

الرئيس الأسد يتقبل أوراق اعتماد سفيري أبخازيا وموريتانيا لدى سورية



تقبل السيد الرئيس بشار الأسد أوراق اعتماد محمد جلالوفيتش علي سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية أبخازيا لدى الجمهورية العربية السورية.

■ البقية ص «٢»

3

عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ١٢٢ للعدوان على غزة المقاومة الفلسطينية تقتل عدداً من جنود الاحتلال بكمان محكمة وتدمر رتل آليات و ٩ دبابات

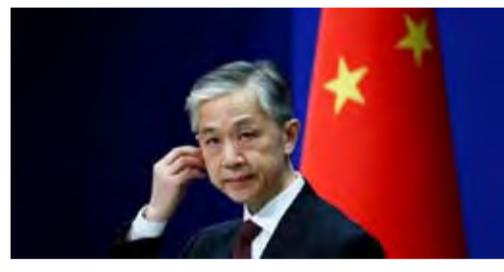
المقاومة اللبنانية تستهدف موقعين للعدو الصهيوني وتحقق إصابات مباشرة



واصلت المقاومة اللبنانية استهدافها لمواقع العدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة دعماً لأهالي ومقاومة غزة. وقالت المقاومة في بيان اليوم: "دعماً لشعبنا الفلسطيني"

■ البقية ص «٢»

الصين تدين انتهاك الولايات المتحدة لسيادة سورية والعراق وليثاق الأمم المتحدة



أدانت الصين انتهاك الولايات المتحدة الأمريكية لسيادة سورية والعراق وليثاق الأمم المتحدة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين

■ البقية ص «٢»

علامات استفهام حول بناء خزان تجمعي في نبع الفوار بالقنيطرة..



الفلاحون يطالبون بتنفيذه والزراعة تتجاهل مراسلات الموارد المائية

5

مخالفات الأسعار تصدر في دمشق

مدير التموين لـ «الثورة»: ملاحقة المتاجرين بالمواد المدعومة

5

صناعة ريف دمشق ترخص لأكثر من ٥٠٠ مشروع

فياض لـ «الثورة»: دعم وتحسين نوعية المنتجات الزراعية القابلة للتصنيع

موسكو تستدعي ممثلة الكيان الإسرائيلي احتجاجاً على تصريحاتها المسيئة ضد روسيا

استدعت وزارة الخارجية الروسية اليوم ممثلة كيان الاحتلال الإسرائيلي في موسكو "سيمون هالبرين" احتجاجاً على تصريحاتها التي تهجمت بها على روسيا.

ونقلت وكالة نوفوستي عن الوزارة تأكيدها اليوم: إنها استدعت سفيرة الكيان على خلفية التصريحات غير المقبولة التي صدرت عنها، والتي تحاول أن تشوه بها نهج السياسة الخارجية الروسية والحقائق التاريخية التي تدافع عنها روسيا، معربة عن استياء موسكو لأن هذه السفيرة تحدثت بلا احترام عن روسيا وجهودها في مجال حل قضية تبادل الأسرى بين الكيان الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية.

الرئيس الأسد يتقبل أوراق اعتماد... / بقية /



وتم تقبل أوراق اعتماد السفيرين بحضور وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد، والأمين العام لرئاسة الجمهورية منصور عزام.

كما تقبل الرئيس الأسد أوراق اعتماد سيدي ولد دومان سفيراً مفوضاً فوق العادة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى الجمهورية العربية السورية.

الأونروا: قافلة مواد غذائية في غزة تعرضت لقصف إسرائيلي من البحر

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تتعمد منع إغاثة أهالي شمال قطاع غزة، حيث قصف قافلة مساعدات غذائية تابعة للوكالة قبل وصولها إلى شمال القطاع. وقال توماس وايت مسؤول الوكالة في القطاع في حسابيه على منصة "اكس": "إن القوات الإسرائيلية شنت ضربة من البحر على قافلة مساعدات غذائية كانت تستعد لدخول شمال قطاع غزة، ولحسن الحظ لم يصب أحد بأذى". وتشكل هذه الجريمة الجديدة لقوات الاحتلال تحدياً جديداً للمطالبات الدولية التي تؤكد ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية لأهالي قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان وحشي منذ أكثر من 4 أشهر.

الصين تدين انتهاك... / بقية /

رداً على سؤال حول العدوان الأمريكي على سورية والعراق: "إن سورية والعراق دولتان ذات سيادة والصين تعارض الإجراءات التي تنتهك ميثاق الأمم المتحدة وتنتهك السيادة الإقليمية وأمن الدول الأخرى". وأضاف: "إن الوضع في الشرق الأوسط حالياً معقد وحساس للغاية ولذلك تحث الصين الأطراف المعنية على الالتزام الجاد بالقانون الدولي والحفاظ على الهدوء وضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد والتوتر". وشنت قوات الاحتلال الأمريكي قبل ثلاثة أيام عدواناً جويًا على عدد من المواقع والبلدات في سورية والعراق بالقرب من الحدود السورية العراقية ما أدى إلى استشهاد عدد من المدنيين والعسكريين وإصابة آخرين بجروح وإلحاق أضرار كبيرة بالممتلكات العامة والخاصة.

المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة، ورداً على الاعتداءات الإسرائيلية التي طالت القرى والمنازل المدنية استهدف مقاتلو المقاومة بالأسلحة الصاروخية موقع السماعة للعدو الإسرائيلي في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا المحتلة وحققوا فيه إصابات مباشرة.

كما استهدفت المقاومة اللبنانية موقع رويسات العلم للعدو الإسرائيلي في مزارع شبعا المحتلة بالأسلحة الصاروخية وحققت فيه إصابات مباشرة.

وكانت المقاومة اللبنانية قد استهدفت يوم أمس 5 مواقع وتجمعات للعدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة.

من جانب آخر واصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على القرى والبلدات في جنوب لبنان.

ونكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن طيران العدو الإسرائيلي شن غارات صباح اليوم على أطراف بلدة مروحين، فيما قصفت قوات العدو بالمدفعية أطراف بلدات الضهيره وطير حرقا وزبقين والجبين، إضافة إلى المنطقة الحرجية بين بلدي طير حرقا وشمع.

وخلال الليلة الماضية نفذ طيران العدو 3 غارات استهدفت بلدي مارون الراس ويارون في قضاء بنت جبيل، كما قصفت قوات العدو بالمدفعية أطراف بلدات الضهيره وعلما الشعب وحولا ووادي البياض ووادي السلوقي.

شيوخ ووجهاء العشائر والقبائل السورية في الحسكة يدينون العدوان الأميركي ويؤكدون وقوفهم مع الجيش



السوري والمقاومة الباسلة في حربهما المستمرة ضد الإرهاب وداعميه حتى تحرير كامل التراب السوري وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الوطن، معتبراً أن هذا العدوان (يصب فقط في خدمة الإرهاب في سياق مخططات واشنطن وحلفائها الغربيين لإحياء تنظيم داعش) الإرهابي وتأمين الذريعة الدولية لبقاء الاحتلال الأمريكي في سورية والعراق بذريعة محاربة الإرهاب من جهة، ومحاولة لإشغال الدولة السورية وقوى المقاومة واستنزاف قدراتهم خدمة للكيان الصهيوني الذي يواصل حربه الوحشية على غزة من جهة أخرى).

أدان مجلس شيوخ ووجهاء العشائر والقبائل السورية في محافظة الحسكة العدوان الأميركي الغادر على سورية والعراق، والذي أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء ووقوع أضرار مادية كبيرة، مجدداً وقوفه مع الجيش العربي السوري في حربه ضد الإرهاب وداعميه.

وأكد المجلس في بيان له أن الولايات المتحدة الأميركية بهذا العدوان الغاشم تعبر بلغة السلاح عن دعمها للكيان الصهيوني وحليفها الداعشي الذي يحتمي بالقواعد الأميركية والتي تؤمن له كل أشكال الدعم العسكري واللوجستي لتنفيذ عمليات إرهابية ضد الجيش العربي السوري وحلفائه الذين يحاربون الإرهاب المدعوم أساساً من الولايات المتحدة والدول الغربية.

وأضاف البيان: إن (العدوان الذي أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء وتدمير المرافق الخدمية جريمة جديدة تضاف إلى سجل الولايات المتحدة الأسود في انتهاكها للقوانين والأعراف الدولية).

وجدد المجلس في ختام بيانه (وقوفه خلف الجيش العربي

القوات الروسية تتقدم على محور دونيتسك وتسقط ٥٨ مسيرة أوكرانية



أعلنت وزارة الدفاع الروسية تكبيد الجيش الأوكراني ٨٨٥ عسكرياً بين قتيل وجريح، وإسقاط ٥٨ مسيرة أوكرانية على مختلف المحاور خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا:

إن القوات الروسية صدت ٧ هجمات على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، وبلغت خسائر العدو ١٣٠ عسكرياً، كما صدت هجوماً على محور كراسني

ليمانسك في جمهورية دونيتسك، وبلغت خسائر العدو ٢٦٠ عسكرياً.

وعلى محور دونيتسك عززت قوات "الجنوب" مواقعها وحررت مواقع هامة، وتم صد هجوماً وبلغت خسائر العدو

٢٥ على محور خيرسون.

وأوضح البيان أنه تم إسقاط ٥٨ مسيرة أوكرانية في دونيتسك ولوغانسك وزابوروجيه وخيرسون.

عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ١٢٢ للعدوان على غزة المقاومة الفلسطينية تقتل عدداً من جنود الاحتلال بكمائن محكمة وتدمر رتل آليات و ٩ دبابات

ناصر منذر

اليوم الثاني والعشرين بعد المئة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة المنكوب، ويرتكب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء غزة، وسط تشديد حصاره على ما بقي من مشاف في القطاع، وكل ذلك بدعم أميركي "عسكرياً وسياسياً"، فيما حكومات الدول الغربية الداعمة لمجازر الاحتلال ما زالت تغض الطرف عن جرائم الكيان الصهيوني وتواصل سياسة النفاق والكذب في تعاطيها مع العدوان الغاشم، وتتجاهل عن قصد وعمد كل ما يركبه الاحتلال من جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، في وقت وصلت فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة موقعة قتلى ومصابين في صفوفها.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: إن مقاتلينا خاضوا اشتباكات ضارية مع جنود العدو الإسرائيلي غرب وجنوب غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وأوقعوا بكمين محكم قوة للاحتلال في المعسكر الغربي بالمدينة واشتبكوا مع أفرادها من مسافة صفر وقضوا على اثنين منهم وأصابوا آخرين.

وأضافت المقاومة: إنها استهدفت بقذائف الـ ١٠٥ و "تي بي جي" سبع دبابات ميركافا وجرافة عسكرية في حي الصبرة بمدينة غزة ومجموعة من جنود الاحتلال تحصنت داخل منزل وأوقعتهم بين قتيل ومصاب في محيط منطقة الصناعة جنوب غرب المدينة.

وتابعت المقاومة الفلسطينية: "أوقع مقاتلونا رتل آليات صهيونية في كمين وقاموا بتفجير ٣ عيون مزروعة مسبقاً بدبابة



ميركافا واستهدفوا دبابة أخرى بقذيفة "اللياسين ١٠٥" في حي الأمل غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع."

وأوضحت المقاومة أن مقاتلينا تمكنوا خلال الأيام الماضية من تدمير ٤٣ آلية عسكرية للعدو الصهيوني كلياً أو جزئياً والقضاء على ١٥ جندياً صهيونياً من نقطة الصفر والسيطرة على ٤ طائرات مسيرة.

وأضافت المقاومة: "قنص مقاتلونا جندياً للاحتلال وسط خان يونس فيما استهدفوا بالصواريخ وقذائف الهاون وقنابل "برق" المضادة للأفراد تجمعات لجنود العدو وآلياته في حي الأمل ومناطق جنوب غرب خان يونس واستولوا على طائرة استطلاع من طراز سكارى لارك".

وأشارت المقاومة إلى أنها استهدفت برشقات صاروخية وقذائف الهاون تجمعات لجنود وآليات العدو في مدينة غزة وشرق مخيم المغازي وقرية المصدر وسط القطاع وقذائف الهاون وصواريخ "١٠٧" تجمعات لقواته في حيي الصبرة وتل الهوا جنوب غرب مدينة غزة.

واعترف الاحتلال الإسرائيلي في وقت سابق اليوم بمقتل أحد جنوده خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ١٢٢ على قطاع غزة المنكوب.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف منزلاً في بلدة الزوايدة وسط القطاع، ما أدى لاستشهاد ٨ فلسطينيين وإصابة آخرين.

كما استشهد ١٤ فلسطينياً بعد استهداف طيران الاحتلال منزلاً في منطقة الحكر في دير البلح، ليرتفع عدد الشهداء اليوم في دير البلح إلى ٣٠ شهيداً وعشرات المصابين.

وتعرض مدينة خان يونس جنوب القطاع إلى قصف متواصل من مدفعية الاحتلال وخاصة المنطقة الغربية منها، بما فيها أحياء الأمل والكتيبة والشيخ ناصر والقيزان، إضافة إلى المنطقة الجنوبية الواقعة إلى مدينة رفح، ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات.

وأفادت مصادر طبية بأن جثامين ١٤ شهيداً وصلت إلى مستشفى ناصر في خان يونس منذ ساعات الصباح.

وتواصل قوات الاحتلال حصار مبنى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ومستشفى الأمل وكمال ناصر وسط خان يونس بالتزامن مع إطلاق مسيرات الاحتلال النار على الفلسطينيين في المنطقة.

كما قصفت مدفعية الاحتلال مناطق واسعة شرق مدينة دير البلح ومناطق بمخيم النصيرات وسط القطاع، فيما أطلقت زوارقه الحربية نيران رشاشاتها الثقيلة صوب شاطئ مدينة غزة.

«شؤون الأسرى»: الاحتلال يستخدم

ماء الشرب وسيلة عقابية بحق الأسيرات

سامر البوظة

في إطار الممارسات القمعية البشعة التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسيرات الفلسطينيات، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن سلطات الاحتلال حولت ماء الشرب إلى وسيلة عقابية بحق الأسيرات الفلسطينيات في معتقل "الدامون"، من خلال تعمد تلوينه بالأتربة والأوساخ ودمجه بنسب عالية من مادة الكلور.

وقالت الهيئة في بيان اليوم: إن هذا الأسلوب ليس جديداً على الأسرى، فغالبا يتعمد الاحتلال إلى وضع الكلور في مياه الشرب بنسب عالية، ويكون ذلك واضحاً من رائحته ومذاقه، ما يجعل شرب الماء موضع تفكير للأسرى لما ينطوي عليه من مخاطر صحية كبيرة تهدد حياتهم.

ودعت الهيئة المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية إلى التحرك الفوري للضغط على الاحتلال للتراجع عن هذا الأسلوب الدنيء، ووقف جرائمه بحق الأسرى، والتي ارتفعت وتيرتها بشكل ملحوظ منذ بدء الاحتلال عدوانه على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

وبحسب شهادات أدلت بها العديد من الأسيرات الفلسطينيات المحررات، أو المفرج عنهن، ونقلتها



العديد من وسائل الإعلام، أكدت أولئك الأسيرات أن الاحتلال يقوم بتعذيب الأسيرات بشكل بشع وتعريتهن وضربهن بقسوة خاصة بعد أحداث ٧ تشرين الأول الماضي، موضحين أن الاحتلال يقوم في عديد من المرات بتفتيش السجون بشكل مفاجئ، ودفع الأسيرات في العراء وسط أجواء باردة ويتم مصادرة أي طعام أو مياه لهن.

كما يقوم الاحتلال بتكديس الأسيرات في غرفة واحدة ولا يسمح لبعضهن بالخروج إلى الحمام، ولا تتوافر ملابس أو أغذية، ويتم الاعتداء عليهن، مشيرين إلى أن الوضع الصحي للأسيرات متدهور للغاية بسبب عدم توافر مياه أو أطعمة داخل معتقلات الاحتلال.

وكانت مؤسسات الأسرى الفلسطينية قد أكدت في تقرير لها مؤخراً أن قوات الاحتلال عملت على تطوير المزيد من أدوات التنكيل بحق الأسرى والأسيرات في معتقلاتها.

استشهاد طفل بالقدس.. وإصابة العشرات

برصاص الاحتلال في طوباس وطولكرم ونابلس

فؤاد الوادي

مواجهات اندلعت عقب اقتحام الاحتلال البلدة.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مخيم بلاطة، حيث جرت اشتباكات بين فلسطينيين والقوات المحتلة، ما أدى إلى إصابة شابين فلسطينيين بالرصاص الحي والشظايا.

يأتي ذلك في وقت تتصاعد فيه حملات الاقتحامات والاعتقالات والدهم التي تنفذها قوات الاحتلال في مدن الضفة الغربية، منذ السابع من تشرين الأول الماضي، تزامناً مع مواصلة الاحتلال عدوانه على قطاع غزة لنحو ٤ أشهر.

وفي هذا السياق شنت قوات الاحتلال حملة مدهامات واعتقالات شملت ضاحية عزبة الجراد في طولكرم وبلدات حلحول في الخليل وسلواد ودير قديس وبيتونيا وبيتين وبيير زيت والمزرعة الغربية في رام الله ومخيمي العين في نابلس وشعفاط في القدس، واعتقلت عشرات الفلسطينيين بينهم أطفال.



استشهد طفل فلسطيني اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب مدخل بلدة العيزرية شرق مدينة القدس المحتلة.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها قرب مدخل البلدة أطلقت الرصاص على الطفل، ومنعت سيارات الإسعاف من الوصول إليه وتركته ينزف حتى ارتقى شهيداً. وأظهر فيديو مصور نشر على مواقع التواصل الاجتماعي جنود الاحتلال يطلقون النار على الطفل من المسافة صفر، بينما كان مصاباً وينزف على الأرض.

يأتي ذلك في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال مدن طوباس، وطولكرم، شمالي الضفة، مصحوبة بتعزيزات عسكرية وجرافات وقناصة، حيث اندلعت اشتباكات بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال أدت إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص الحي، كما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين بينهم أسير محرر ماهر ونجله.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس، ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال، في بلدة صرة، خلال

الفلاحون يطالبون بتنفيذه والزراعة تتجاهل مراسلات الموارد المائية . . علامات استفهام حول بناء خزان تجميحي في نبع الفوار بالقنيطرة

■ خالد الخالد

قامت مديرية الزراعة في القنيطرة بتحريج أرض زراعية تبلغ مساحتها نحو ٨ هكتارات بالعراس الحراجية بداية العام الحالي، والمثير للاستغراب أن هذه الأرض التي تم تحريجها تمت دراستها من قبل الموارد المائية لتنفيذ خزان تجميحي بسبب غزارة الأمطار وبسعة ١٠٠ ألف م^٣ من المياه وذلك لري المحاصيل الصيفية الزراعية بعد تدني نسبة غزارة الينابيع.

وكان فلاحو ريف القنيطرة الأوسط في قرى الحلس ونبع الفوار والمناطق المجاورة طالبوا بتنفيذ الخزان التجميحي لري أراضيهم المزروعة بالأشجار المثمرة والمحاصيل، إضافة لري مشاتل مديرية الزراعة الحراجية والمثمرة، متسائلين عن أسباب وأد المشروع وعدم خروجه للنور، علماً أن الأرض التي تم تحريجها زراعية بامتياز ومن المناطق الخصبة، والتي كانت تزرع محاصيل صيفية وخاصة الخضار وفي مقدمتها البندورة.

الخزان ضرورة لتجميع مياه الأمطار

مدير الموارد المائية المهندس محمد زهرة بين أن وزير الموارد المائية خاطب وزير الزراعة والإصلاح الزراعي وبالكتاب رقم ٧٤٨٩ في ٢٠١٦ يبين فيه حاجة تنفيذ خزان تجميحي نظراً لموجة الجفاف التي تتعرض إليها قرى ريف المحافظة الأوسط وتدني غزارة الينابيع المغذية لمحطات الضخ وشبكات الري وعدم كفاية هذه الغزارات لري المساحات المصممة على شبكات الري وخاصة على (نبع الفوار الشرقي- نبع الفوار الغربي) حيث تبلغ المساحات المرورية عليها ٨٨/ هكتار وأطوال شبكات الري ٩.٧٩ كم.



الرد على كتاب الزراعة بعد ثلاثة أيام من كتابها بأن المساحة المقترحة تخصيصاً بها وبالبلغة /٧٥/ دونماً كافية، ولنتفاجأ بأن الموقع تم تحريجه بأشجار السرو والصنوبر والعفص والروبينيا الأسبوع الماضي.

الزراعة: الموقع حراجي

بدوره رئيس دائرة الحراج في مديرية الزراعة مضر حمود أكد أن الموقع المذكور تم تخصيصه لدائرة الحراج بالقرار ٦٣ لعام ٢٠٠٢ كموقع حراجي علماً أن الموقع ينطبق عليه القانون ٣٩ والذي صدر في نهاية ٢٠٢٣، مع التنويه بأن الموقع كان مزروعاً بأشجار حراجية قبل الأزمة وتعرض إلى القطع الجائر من قبل المجموعات المسلحة.

وأشار حمود إلى أن تخصيص أي جهة عامة بأرض من أملاك الدولة يكون بموافقة من رئاسة الوزراء وباقتراح من وزير الزراعة، والموارد المائية لم تتابع إجراءات التخصيص، كما أن المديرية لم يرد لها أي كتاب حول تخصيص الموقع، مبيناً أنه وفي حال تخصيص أي جهة عامة بأرض من أملاك الدولة ولم يستخدم للغاية التي خصص من أجلها خلال سنتين يعود قيوده إلى أملاك الدولة بشكل طبيعي.

الإدارة المحلية طلبت عدم تحريجه

رئيس الرابطة الفلاحية خالد محيرس أكد أن الأرض التي تم تحريجها تزرع بالخضار الصيفية متسائلاً عن الإصرار لاختيار هذا الموقع للتحريج، رغم أن معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة وخلال الاحتفال بيوم البيئة زار موقع (الغيضة) وطلب عدم زراعته بالأشجار الحراجية.

إضافة إلى خضراوات بكل أنواعها وأشجار مثمرة مثل الكرز والتفاح والإجاص، ووسطي المقتن المائي في هذه المزروعات ٤٠٠٠/م^٣ في السنة، وعدد العقارات المستفيدة من الشبكة ومياه الخزان التجميحي هي /١١٠/ عقارات بمساحات مختلفة لكل عقار، ومدة التنفيذ المتوقعة للخزان نحو عام كامل، منوهاً بعدم وجود حلول بديلة للخزان التجميحي بسبب عدم إمكانية الاعتماد على الينابيع في المنطقة لانخفاض غزارتها في الأشهر الأخيرة من موسم الري إلى درجة الصفر، وعدم إمكانية حفر آبار لأنها مكلفة جداً بالمقارنة مع هذا الخزان إضافة إلى تأثيرها السلبي على غزارة الينابيع المجاورة في حال تنفيذها.

ولفت مدير الموارد إلى أن مديرية الزراعة خاطبت المديرية في ٢٠١٩ وبناء على توجيهات وزارة الزراعة لبيان الرأي الصريح إذا كانت المساحة المقترحة تخصيصها لصالح الموارد المائية والبلغة /٧٥/ دونماً بالعقارين /٧ - ٨ / في منطقة الحلس العقارية لإقامة خزان طبيعي تجميحي لمياه الأمطار تكفي للغاية المراد التخصيص من أجلها أم لا، وتم

وأضاف لـ "الثورة": إن المديرية درست إمكانية إقامة خزان تجميحي في منطقة نبع الفوار- المنطقة العقارية في الحلس، لتجميع المياه في فصل الشتاء وضخها صيفاً من خلال محطة الضخ العائدة للموارد المائية في المنطقة، وتم إنجاز أعمال الرفع الطبوغرافي لموقع مشروع الخزان والمساحة المطلوب تنفيذ الخزان عليها هي /٧٥/ دونماً وتقع ضمن حدود المشتل الزراعي التابع لمديرية زراعة القنيطرة وهذه الأرض غير مستثمرة وتغمر بالمياه في فصل الشتاء.

لا حلول بديلة

وأشار زهرة إلى أن المديرية لم تتلق رداً حول كتابها السابق وتم رفع مذكرة تبريرية لتنفيذ المشروع مع دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروع للهيئة العامة للموارد بناء على طلبها حول حاجة تنفيذ الخزان التجميحي، حيث من المفترض استخدام مياه الخزان التجميحي كحالة إسعافية بعد انخفاض غزارة النبع، علماً أن المزروعات التي يستخدمها الفلاحون في هذه الشبكة هي محاصيل استراتيجية مثل القمح والشعير

بعد رفده بالآلات جديدة . .

١٥٠٠ مليار ليرة مبيعات أحذية مصياف

■ سرحان الموعي

أضاف معمل أحذية مصياف آلات جديدة لأقسام الخياطة والمونتاج لتحديث وتطوير خطي الإنتاج كما ونوعاً ما يسهم في تنفيذ الخطة الإنتاجية للمعمل، والإيفاء بالالتزامات العقدية ضمن المهل المحددة.

وأشارت مدير المعمل الهندسة نيرمين زودة لـ "الثورة" إلى سعي الإدارة لاستثمارها لديها من طاقات وعمال وآلات، فضلاً عن رفد

المعمل بالآلات جديدة لرفع الطاقة الإنتاجية وتلبية الطلب المتزايد على منتجاته من الأحذية بمختلف أصنافها، موضحة أن المعمل حقق نقلة نوعية على صعيد الإنتاج والإيرادات المادية خلال العام الماضي متجاوزاً جميع العقبان وخاصة تلك المتعلقة بنقص اليد العاملة وحاجة المعمل لخط معفى من التقنين للتخفيف من الأخطاء الناجمة عن الانقطاعات المتكررة للكهرباء ضمن برنامج



التقنين وأعطال مولدة الديزل.

ولفتت الهندسة زودة أن كمية الإنتاج خلال العام ٢٠٢٣ بلغت ٢١٤٠٤٦ زوجاً من الأحذية قيمتها ١٥ ملياراً و٩٥٠ مليون ليرة فيما كانت المبيعات نحو ١٩٦٦١٤ زوجاً من الأحذية بقيمة ١٥ ملياراً و٢٩٣ مليون ليرة منوهة بأن الكوادر والعمال يبذلون جهوداً كبيرة لتجاوز الصعوبات واستمرار الإنتاج والعمل بكامل طاقتهم لتنفيذ العقود المتفق عليها مع عدة جهات.

«مبادرات أهلية» في إزراع وخب

لإنارة الشوارع بالطاقة الشمسية

■ الثورة- مكتب درعا

أكد رئيس مجلس مدينة إزراع بدرعا المهندس عماد الشوحة بتصريح لـ «الثورة» أن فرقة أهلية المدينة وتبرعاتهم ساهمت بإطلاق مشروع إنارة طرقات المدينة عبر تركيب ٣٠٠ جهاز إنارة تعمل على الطاقة الشمسية، موضحاً أن المبادرات المجتمعية تعتبر داعماً هاماً وأساسياً في تحسين الواقع الخدمي بالمدينة، حيث تحتاج كامل شوارع المدينة لحوالي ٢٠٠٠ جهاز إنارة وتعتبر هذه الخطوة البداية في هذا المجال بالتوازي مع تنفيذ أعمال خدمية أخرى هدفها تسهيل حركة المواطنين ليلاً.

وبذات السياق وعبر تبرعات المجتمع الأهلي قال عضو مجلس بلدة خب عفيف أبو سيف أن مجلس البلدة نفذ أعمال تركيب ٢٥٠ جهاز إنارة تعمل على الطاقة الشمسية وأصبحت جميع الشوارع منارة ليلاً، بالإضافة لتركيب منظومات طاقة بديلة لثلاثة آبار لمياه الشرب وذلك لتوفير المياه للأهالي بالشكل الكافي.



مخالفات الأسعار تتصدر في دمشق . .

مدير التموين لـ «الثورة»: ملاحقة المتاجرين بالمواد المدعومة ومصادرة كميات من المازوت و البنزين

رولا عيسى



شكلت مخالفات الجسيمة -من ضمنها الأسعار- حيزاً و أرضية عمل لأبرز ضبوط الجهاز الرقابي لمديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق ضمن أسواق وفعاليات العاصمة، وحققت مخالفات ضبوط الأسعار أكثر من نصف عدد الضبوط الإجمالية في العام المنصرم، وهي إشارة إلى وجود الاستغلال من جهة ومناجحة مستمرة للعمل من جهة ثانية.

أكثر من ١٢ ألف ضبط

وقال مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق ماهر بيضة في حديثه لصحيفة الثورة: إن الحملات التموينية تعدت من حيث النوعية، وكانت في مقدمتها تكثيف الرقابة على المواد المدعومة من قبل الدولة (خبز- محروقات- دقيق تموييني) إضافة إلى متابعة حالات الغش والتدليس وغيرها من المخالفات الجسيمة.

٣٣ دورية يومياً

وأضاف: حقق جهاز الرقابة التموينية عدداً جيداً من الضبوط وصل إلى أكثر من ١٢ ألف ضبط من خلال دوريات يومية على مدار الساعة، بلغ عددها خلال العام الماضي ٧٤٣٠ دورية بمعدل ٦١٩ دورية في الشهر بمعدل ٣٣ دورية يومياً.

قطاعات للعمل التمويني

الأهم -وفق ما لفت إليه مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق- التوجه في العمل وفق ما تتطلبه خصوصية العمل في العاصمة نظراً لتنوع وكثرة الأسواق والفعاليات والورش الصغيرة، وعليه تم تقسيم جغرافية دمشق إلى قطاعات عمل توزع الدوريات لتغطية جميع القطاعات بما فيها

من فعاليات وأسواق متنوعة، وبعدد عناصر ٩٨ عنصراً، معتبراً أن عددهم كاف وفق آلية التوزيع والعمل، وبيّن بيضة أن عدد الضبوط الإجمالي خلال عام ٢٠٢٣ بلغ ١٢٠٦٥ ضبطاً تنوعت بين ١٠٦٨٣ ضبطاً عالياً، و١٣٨٢ ضبطاً عينا، وبالنسبة إلى الضبوط العدلية بلغ عدد الضبوط الجسيمة منها ما يقارب ١٤٥٠ ضبطاً، وهي ٢٩٦ ضبطاً بالأفران والاتجار بالخبز و١٧٦ ضبطاً محروقات (محطات وقود-غاز-اتجار بالمحروقات)، وأما المواد مجهولة المصدر بلغ عدد الضبوط ١٦٨ ضبطاً، و١٢٠ ضبطاً البيع بسعر زائد، و١٢ ضبطاً للاتجار بمواد إغائية، و٢٨ ضبطاً مواد منتهية الصلاحية، و٢٠ ضبطاً باللحوم الحمراء، و٤١ ضبطاً غش وتدليس بذات البضاعة وغيرها من الضبوط الجسيمة.

الأسعار بين قوسين

وأشار مدير التجارة الداخلية إلى استمرار الحملات المكثفة باتجاه الأسواق بتوجيه من وزارة التجارة الداخلية والتركييز من خلالها على عملية التسعير والإعلان عن الأسعار، وبلغ عدد الضبوط المنظمة في إطار تشديد الرقابة على الأسعار ٦١٤٤ ضبطاً لعدم الإعلان عن الأسعار، ومراقبة تداول الفواتير أسفرت عن ١٦٨٢، وأما عدد الشكاوى بلغ

٧١١ شكوى تمت معالجتها جميعاً.

وتحدث عن آلية متابعة المتاجرة بالمواد المدعومة وهي تشكل نقطة مهمة لضبط السوق السوداء وبيع هذه المواد المدعومة من قبل الدولة خارج أماكنها المخصصة، لافتاً إلى مصادرة ما يقارب ٩٥٠٠ لتر مازوت، و٥٧٠٠ لتر بنزين، و٧١ اسطوانة غاز منزلي، و٧٦ اسطوانة غاز صناعي، وكلها خلال العام الماضي.

ملاحقة المتاجرين

وأشار إلى استمرار دوريات حماية المستهلك، ومتابعة لما حققته العام الماضي في تشديد رقابتها على عمل بائعي المازوت وسيارات التوزيع وبسطات بيع البنزين على الطرقات، ومعايرة مضخات الوقود المحطات، خاصة لجهة تشكيل دوريات نوعية مفاجئة، وقد بلغت عدد المضخات التي تمت معايرتها ٢١٥٣ مضخة خلال ٢٠٢٣.

وحول آلية متابعة أسعار المواد التي ترتفع بشكل يومي قال مدير التجارة الداخلية: إنها تقوم على أساس متابعة الفواتير وتداولها ومقارنة البيانات مع الصكوك التسعيرية المحددة من قبل لجان التسعير المركزية والمكانية، مشيراً إلى أن المواد المستوردة يتم تسعيرها مركزياً، وأما المواد

المحلية يكون تسعيرها مكانياً، كما أنجزت المديرية عدداً من الدراسات السعيرية خلال العام الماضي بلغت ٢٥١ دراسة، ومنها ١٣٥ دراسة غذائية والباقي مواد غير الغذائية.

وحول عقوبة الإغلاق وفق المرسوم رقم ٨، بيّن بيضة أن عدد الإغلاقات ما يقارب ٢٠٠٠ إغلاق، ونفذ منها ١٩٤ وتم الاستبدال عن ١٨٠٠ إغلاق، كما أغلقت الرقابة ١٤ محطة محروقات عام ٢٠٢٣.

ولفت إلى أن عناصر الرقابة يتابعون عمل المعتمدين، وتمّ الترخيص لـ ٤٧٥ معتمداً موزعين على أنحاء دمشق كنقاط لبيع الخبز وذلك لتحقيق الانتشار الأفقي، وبلغ عدد رخص موزعي مادة المازوت ٥٠٠ رخصة ألغى منها ١٣ رخصة بموجب ضبوط عدلية.

٣٥٥٠ سجلاً تجارياً

وفيما يتعلق بإصدار السجلات التجارية بين العمل على تبسيط الإجراءات وتمّ منح ٣٥٥٠ سجلاً عام ٢٠٢٣، وبلغ عدد السجلات المشطوبة ٨٣٥ سجلاً، فيما بلغت قيمة الغرامة على الضبوط المنظمة سنة مليارات و٤٦٠ مليون ليرة، وقيمة الإيرادات بلغ ما يقارب ١٣ مليار ليرة وهي التسويات على الضبوط والشركات والتحالفات في المخابر.

صناعة ريف دمشق ترخص لأكثر من ٥٠٠ مشروع

فياض لـ «الثورة»: دعم وتحسين نوعية المنتجات الزراعية القابلة للتصنيع

جاك وهبه

يلعب القطاع الصناعي دوراً رئيسياً في المساهمة بترسيخ أركان التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مساهماته الفاعلة باعتباره أحد الركائز الأساسية في دفع عجلة النمو الاقتصادي، ودوره الكبير في التوظيف والتشغيل، وجذب الاستثمارات النوعية، والوصول إلى الأسواق العالمية وإظهار صورة وهوية المنتجات المحلية.

وعملت الحكومة على اتخاذ العديد من الإجراءات لتشجيع الصناعيين والحرفيين بترخيص منشآت وزيادة الإنتاجية في المنشآت القائمة ومنها المرسوم الذي تضمن إعفاء المواد الأولية من الرسوم الجمركية المترتبة عن عملية الاستيراد مما خفف من تكلفة إنتاج السلع المحلية.

أكثر من ٥٠٠ مشروع

وفي هذا الإطار كشف مدير صناعة ريف دمشق المهندس محمد فياض لـ «الثورة» أن ١٥٤ مشروعاً (استثماري-صناعي-حرفي) دخلت الإنتاج من أصل ٥٣٢ مشروعاً تم الترخيص لها في مديرية صناعة ريف دمشق خلال العام الماضي.

وبلغ رأسمال المشاريع المرخصة نحو ١١٠ مليارات ليرة توفر ٤٤٨٧ فرصة عمل، وتوزعت إلى ١٥٢ مشروعاً في القطاع الكيميائي برأسمال ٢٤ ملياراً و٥٣٥ مليون ليرة، و ٢٥٨ مشروعاً في القطاع الغذائي برأسمال ٧١ ملياراً و١٩٦ مليون ليرة، و ٨٨ مشروعاً في القطاع الهندي برأسمال ٧ مليارات و٥٠٩ ملايين ليرة، و ٣٤ مشروعاً

والحرفية الملحوظة لما لهذا الأمر من أهمية في عملية توطين الصناعة وتنميتها، وتأمين كافة متطلبات إعادة إقلاع هذه المنشآت بسهولة ومنها (الكهرباء- المحروقات)، وتشجيع المنتج الصناعي الوطني وحمايته، وعودة العمالة الخيرة والاهتمام بالتدريب المهني لرفد المنشآت الصناعية باليد العاملة الخيرة.

ومن المقترحات أيضاً، بحسب مدير صناعة ريف دمشق، دعم سعر الفائدة للقروض المصرفية للمنشآت الصناعية والحرفية، ودعم الصادرات، وإنشاء حاضنات أعمال للقطاعات الصناعية والحرفية تساعد على إقامة مشاريع إنتاجية جديدة ذات جدوى اقتصادية وربطها مع السوق عن طريق تقديم الخدمات الاستثمارية المتعلقة بدراسة الجدوى الاقتصادية، وتأمين المساعدة والاستشارة المالية والإدارية والتسويقية، وتقديم الدعم الفني والمالي واللوجيستي للمنشآت الصغيرة، وتوفير التدريب الإداري أو التقني من طرف المؤسسة الحاضنة أو هيئات خاصة.

زيادة الإنتاج الصناعي الزراعي

وأضاف أنه لا بد من تركيز الدعم على الصناعات الإستراتيجية، ودعم المنتجات الزراعية القابلة للتصنيع لزيادة الإنتاج الصناعي الزراعي عبر التنسيق بين مديرتي الصناعة والزراعة في المحافظة، ودعم وتشجيع الصناعات الضرورية لزيادة الإنتاج الزراعي (أسمدة- مبيدات- أعلاف)، بالإضافة لإيجاد آلية مصرفية مرنة تؤدي إلى سهولة انسياب المواد الأولية المستوردة للمنشآت الصناعية والحرفية.



في القطاع النسيجي برأسمال ٧ مليارات و ٦٤٠ مليون ليرة.

تعاف متنام

وأشار إلى أن حجم الاستثمارات في ريف دمشق يشهد تعافياً بالرغم من جميع الصعوبات والتحديات التي يعاني منها والمتملة بانخفاض حجم الاستثمارات الصناعية الأجنبية بسبب العقوبات الظلمة أحادية الجانب، وانخفاض في كمية المواد الأولية المحلية والمستوردة، وحجم الإنتاج والتنافسية للمنتج المحلي نظراً لارتفاع أسعار المواد الأولية والمحروقات وزيادة تكاليف النقل والشحن.

دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة

ولفت فياض إلى أن هناك عدة مقترحات لتحسين الواقع الصناعي في المحافظة ومنها دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة من خلال سلسلة من الإجراءات المتمثلة بالإسراع في إنجاز المناطق الصناعية

علي أحمد باكثير.. رائد المسرح المقاوم

■ ديب علي حسن

واحد من أشهر المبدعين العرب الذين امتلكوا الرؤيا والقدرة على الاستشراف وقراءة المتغيرات والتنبيه إلى الأخطار المحدقة بالأمّة العربية. قصة حياته الثرة تشد القارئ لمتابعتها ومعرفة تفاصيل الرحلة بين الأقطار التي عاش فيها.



ليلة النهر
رجوع المشتاق
الشيء

وكانت دار الفكر في دمشق وبمناسبة القدس عاصمة للثقافة العربية قد أصدرت كتاباً مهماً حمل عنوان اليهود في مسرح علي أحمد باكثير» تأليف: د. عبد الحكيم الزبيدي يتناول فيه «اليهود الصهاينة في مسرح علي أحمد باكثير»، ويقع في ١٢٠ صفحة من القطع الصغير، وفي مقدمته التمهيديّة يشير المؤلف إلى أن الأديب العربي الكبير علي أحمد باكثير اليمني الأصل والمصري الجنسية، يعد «إحدى العلامات البارزة في تاريخ الأدب العربي، إذ كان ذا قدم راسخة فيه، وعلى تنوع إنتاج باكثير بين الشعر والرواية والمسرح وريادته في كل مجال من تلك المجالات، إلا أن المسرح قد غلب على إنتاجه واستأثر باهتمامه».

وقد تناول باكثير في مسرحياته العديد من الموضوعات الأسطورية والتاريخية والاجتماعية، وحظيت قضية فلسطين بنصيب وافر من اهتمامه وشغلت حيزاً كبيراً من إنتاجه قبل قيام الكيان الصهيوني وبعده.. فكان بذلك أول أديب يتعرض لهذه القضية في الأدب العربي.. وقسم الزبيدي بحثه إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة تناول فيها بالتحليل مسرحيات باكثير التي تعرضت لليهودية الصهيونية، والصراع العربي الصهيوني، وكذلك مسرحياته التي تطرقت للموضوع بطريقة غير مباشرة..

توفي باكثير في مصر ١٠ تشرين الثاني ١٩٦٩، إثر أزمة قلبية حادة ومن أهم مسرحياته:

السلسلة والغفران التي نالت جائزة وزارة المعارف لسنة ١٩٤٩.

مسرح السياسة... ليلة النهر... إمبراطورية في المزد.

رجوع الفردوس... مأساة زينب... سر الحاكم بأمر الله.

هكذا لقي الله عمر... من فوق سبع سماوات... هاروت وماروت... سر شهرزاد... قطط وفيران... الدنيا فوضى.

مسمار جحا... أبو دلامة... جلفدان هانم... قصر الهوج.

مأساة أوديب... فاوست الجديد... الوطن الأكبر... دار ابن لقمان... إبراهيم باشا... حرب البسوس... ملحمة عمر.

الشيء شادية الإسلام... الشاعر والربيع... همام في بلاد الأحقاف... روميو وجولييت... إخناتون ونفرتيتي.

عاشق من حضرموت... الدودة والثعبان... الفرعون الموعود.

أما رواياته نذكر منها:

الناثر الأحمر.

سلامة القس.

سيرة شجاع.

وإسلاماه.

الفارس الجميل

هو من مواليد عام ١٩١٠، في جزيرة سوروبايا بإندونيسيا لأبوين حضرميين من منطقة حضرموت.. دخل جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حالياً) فنال الإجازة في الآداب قسم اللغة الإنجليزية سنة ١٩٣٩، ترجم سنة ١٩٣٦ م وقت دراسته في الجامعة مسرحية (روميو وجولييت) لشكسبير بالشعر المرسل، وبعدها ب سنتين سنة ١٩٣٨ - ألف مسرحيته (أخناتون ونفرتيتي) بالشعر الحر ليكون رائد هذا النوع من النظم في الأدب العربي.. دخل باكثير بعد تخرجه في الجامعة بمعهد التربية للمعلمين وحصل منه على الدبلوم سنة ١٩٤٠م وعمل مدرساً للغة الإنجليزية لمدة ٤ عشر عاماً.. سافر باكثير لفرنسا سنة ١٩٥٤م في بعثة دراسية حرة.

أقام في مصر حيث أحب المجتمع المصري، وبقيت صلته برجال الفكر والأدب وثيقة، من أمثال العقاد وتوفيق الحكيم والمازني ومحب الدين الخطيب ونحيب محفوظ وصالح جودت وغيرهم.. وقال باكثير في مقابلة مع إذاعة عدن سنة ١٩٦٨ إنه يصنف كثاني كاتب مسرح عربي بعد توفيق الحكيم.

اشتهل باكثير بالتدريس خمسة عشر عاماً منها عشرة أعوام بالمنصورة وبعدها نقل إلى القاهرة.. وفي سنة ١٩٥٥ نقل للعمل في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصلحة الفنون وقت إنشائها، وبعدها نقل لقسم الرقابة على المصنفات الفنية وظل يعمل في وزارة الثقافة.

بوح القلب في ديوان «شظايا أنتى ووطن»

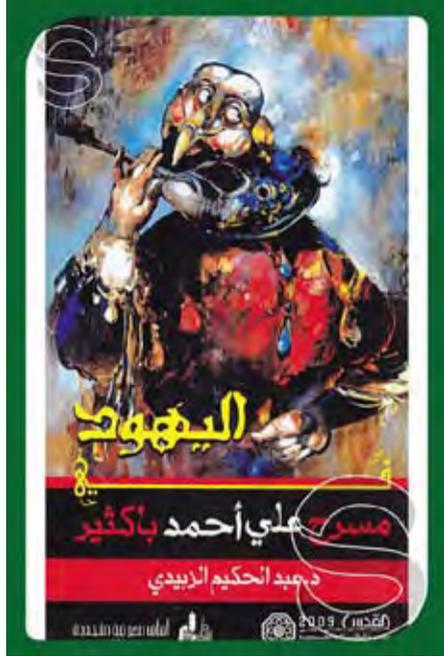
■ رنا بدري سلوم

تعترت الشاعرة سناء هايل الصبّاغ بكعبها العالي من الحظ في دروب حياة لم تكن سهلة، ومع تعثرها وصلت إلى حيث تشتهي هناك عند أحلامها المزهرة، فلم يعد بقاموسها - وكما كتبت في نص محاولات: "لم يعد بقاموسي مكان لكلمة مستحيلات".

لم تخرج الصبّاغ في مجموعتها الشعرية "شظايا أنتى ووطن" طباعة دار توتول للطباعة والتوزيع والنشر، لم تخرج من كونها أنتى تحكمها العاطفة الجياشة، تغدق حباً ورحمة لعصفور الحقل وباسمينة شرفتها وقطة الدار "كاتي" فأهدت خربشاتنا "إلى التي سهرت معي الليالي أثناء إنجازي لخربشاتي.. إلى الوحيدة التي قاسمتني وحدتي فرممت بحناياها شظاياي وداوت انكساراتي.. إلى من كانت أوفى من كل البشر وملأت علي حياتي إليك وحدك كاتي".

حوّلت الشاعرة الصبّاغ أحاسيسها إلى حبر اللغة فرشت سطور مجموعتها بعطر الوطن وباسميينه وشامه، فتوحّدت بالأمه حدّ الوجع، فكتبت له في نص "حبّ مخصّب بالوطن" عذراً يا عيد العشاق ترابّ سوريّتي ينزف وتنزف معه قلوبنا قبل الأحداق.. عذراً يا عيد الحبّ لن أقدم طقوسك الحمراء لكنّي سأصلي للربّ أن يبدّل موتنا بالحبّ ويقطع نهر الإرهاب من نبع وهاب إلى المصبّ أن يرافّ بوطني ويحذف من أبجديتنا راء الحرب".

تعيش الشاعرة الوحيدة رغم امتلاءات الذاكرة بأغنيات الحياة وسيمفونية الأمل وصخب الحبّ، ونسأل في "رصاص الصقيع" من سيجترح معي ثواني صباحي ويشاركني موسيقا



وفي الفصل الثالث تناول أهم الخصائص التي تميزت بها مسرحيات باكثير والتي تنطلق من كونه كاتباً «داعية» يهتم بالمعركة التي تخوضها أمته، ويسهم بالعمل في نصرتها، بالإضافة إلى التزامه طوال حياته الأدبية بالقيم والمبادئ الإسلامية والأصالة العربية، كما أنه لم يكتب أبداً من مسرحياته إلا بعد دراسة مستفيضة لموضوعها تجعله يحيط بأدق تفاصيله.

ويشير الباحث الدكتور الزبيدي إلى أن باكثير ظل متفانياً بقدرة الأمة على الانتصار والخروج من المأساة، وأنه لم يكتف في مسرحه بمجرد تصوير الواقع أو الرمز إليه، بل طرح الحلول التي يراها مناسبة لعلاج المشكلات التي طرحها.

اليوم نحن بأمس الحاجة إلى الإضاءة على مثل هذه الشخصيات الإبداعية التي امتلكت الرؤى والقدرة على أن تنير الدرب أمام الأجيال ولم تمنعها الحدود الجغرافية من ذلك، فباكثير ولد خارج اليمن وعاد إليه ومن ثم إلى مصر حيث تفجرت موهبته الإبداعية.

الإبلاغي بالنسبة للقارئ المتمرس الذي تستهويه أصلاً قوة الأداء الإبلاغي للبناء النصي غير المسبوق!

وبتعبير آخر: إن النصوص في هذا الديوان لا مأخذ على أي منها، بنائياً أو دلاليّاً، كما إن سياق البناء عالي الجودة ليرتقي إلى سوية أداء بلاغي غير مسبوق، أو غير قابل للسبق صياغة وإبلاغاً في النظر النقدي من وجهة الفردة البنائية لإفراد الذي لا يطال! ولكن في هذه الفردة غير القابلة لأن تضاهي ربما تتحقق لشاعرنا في ديوان قادم وغير بعيد إصداره".

بعين الناقد المتخصص كتب الأديب داوود، أما بعين الأم الأرض والأنثى قرأنا الشاعرة سناء الصبّاغ في نصوص "شظايا أنتى ووطن" كتبت بلسان كل أنتى متمردة ترمم انكساراتها بجبروت وجودها وبحلم كل رجل هو وطن وضمير، وطن مساحتها حرية، مجموعة شعرية نرى بها ذواتنا بلامجاملات عراة الروح، تخاطبنا وتسالنا وتترك إشارات التعجب في نهاية كل نص:

أخبريهم يا شام

أنه قبل الخلق الخلق

كانت نمة جنة

يغفو فيها الجرس

على كتف المذنة

قبل خلق الخلق

كان الصليب يسبح

بربّ الفلق!

ونختم الديوان بالحبّ كما بدأناه معها "في يوم الحبّ أبحث عن شخص يحبني كحبّ الله للأرض حدّ المطر.



الانتظار ويشتم عبق عشتاري... وحدها رصاص الصقيع".
وتقول لرجل كل يوم "وشوشتها المسائية"
"كلّ مساء تخلع روحي نعلي الواقع وأخطو على عتبات حلمي حافية من خيباتي أنتظر وقع حروفك على مسامات عشتاري انتظر الصحراء لسراب واحة يبيل طيفك بالأمل وسادتي فأحلم وأحلم حتى تصدق روحي كذبة حضورك".
وبعد انتظارها العقيم تصنع من صمتها لغة مهيلة بنار شوقي يذيب صفحات الوقت: "الصمت في حضرة الحبّ.. أرحم من صراخ حروفنا على جليد الصفحات... في حضرة غيابه".
لن أضيف على مقدّمة الأديب أحمد يوسف داوود الذي أوجز وأصاب، وهي المرة الثالثة التي يكتب فيها مقدّمة لمجموعة شعرية وفقاً لما ذكر في مقدّمته للمجموعة فكتب "تتراوح قصائد الديوان الأساسية بمستويات متفاوتة من الجودة في الحدين الأدنى والأعلى لها دون وجود مأخذ عليها في حدّها الأدنى، ودون وجود سوية فائقة جداً، أو غير مسبوقة، في التميز

فرساننا يتألقون في «الشارقة الدولية» لقفز الحواجز فئة «٢»



خيول صغيرة فئة النجمتين بحواجز ارتفاعها ١١٥ سم، كما توجت الفارسة شام الأسد بالمركز الثاني للشوط الثاني عشر، ارتفاع حواجز ١٣٠ سم لفئة الشباب، أما الشوط الثالث عشر فكانت الفضية من نصيب الفارس ليث غريب لحواجز بلغ ارتفاعها ١٢٠ سم، كما توج الفارس هادي نظام في المركز الرابع للشوط الرابع عشر ارتفاع حواجز ١٣٥ سم، أما الشوط الخامس عشر ارتفاع ١٤٠ سم والشوط السادس عشر ارتفاع ١٣٥ سم فكان المركز السادس من نصيب فارسنا أسامة زبيبي، وفي الشوط السابع عشر ارتفاع حواجز ١٢٠ سم توج الفارس هادي نظام بالمركز الرابع وبمشاركة ٩٥ فارساً وفارسة، أما الشوط الثامن عشر، الشوط المؤهل لنهائي المجموعة الإقليمية السابعة وصمم مساره بارتفاع حواجز ١٣٠ سم توجت فارسنا شام الأسد بالمركز الثالث، وفي شوط الجائزة الكبرى ارتفاع حواجز ١٤٥ سم نال فارسنا أسامة زبيبي المركز السادس بزمن قدره ٣٧:٠٦ بفارق ثانية وأقل من زمن المراكز الثلاثة الأوائل.

■ ورود سلوم

اختتمت منافسات بطولة الشارقة الدولية (٢٤) لقفز الحواجز من فئة النجمتين، والتي ينظمها نادي الشارقة للفروسية والسباق، متضمنة الحدث الرئيس من فئة النجمتين، ونهائي خيول القفز الصغيرة، وجولة تأهيلية لفارسان المراحل السنية من دول المجموعة الإقليمية السابعة في الاتحاد الدولي للفروسية.

وفي أولى منافسات البطولة من فئة النجمتين وبمواصفات الجولة الواحدة، وصمم مسارها بحواجز بلغ ارتفاعها ١٣٠ سم، تنافس ٣٤ فارساً وفارسة، ونجح منهم ٢٤ فارساً في إكمال الجولة دون خطأ، جاء فارسنا أسامة الزبيبي والجواد «فلاش غوردون ٣٠» في المركز الثاني، بعد أن أنهى الجولة في زمن بلغ ٥٦:١٣ ثانية، والفارسة آية حمشو توجت بجائزة المركز الثالث، بصحبة جوادها «دي اكس بي ليغيند»، وفاز الفارس ليث غريب في المركز الأول للشوط الثامن

نتائج مميزة لسيدات الشرطة في لعبة المبارزة



■ ورود سلوم

حازت سيدات الشرطة المشاركات في لعبة المبارزة في بطولة المرأة العربية المقامة في الشارقة على نتائج جيدة، حيث نلن فضية وأربع برونزيات، بعدما اختتم نادي الشرطة مشاركته في منافسات المبارزة في الدورة العربية للسيدات، وتنوعت بين الفردي والغربي وبسلاح الإيبه والسابر، فحقق نادي الشرطة للمبارزة ميداليتين فضية وبرونزية فئة الجماعي، وجاءت الميدالية الفضية بسلاح SABER بمنافسات نظام الفرق عبر اللاعبات: ماري علي ونور رزق وحنين الحمود وجوليا سلوم، والميدالية البرونزية بسلاح EPPE بمنافسات نظام الفرق عبر اللاعبات:

أفرويت أحمد وماري علي و نور رزق وجوليا سلوم، كما حقق نادي الشرطة للمبارزة ثلاث ميداليات برونزية في منافسات الفردي، وجاءت الميداليات الثلاث بمنافسات الفردي عبر اللاعبات أفرويت أحمد بسلاح الإيبه و ماري علي بسلاح السابر، وحنين الحمود بسلاح السابر.

احتكاك مفيد لريشتنا عربياً



■ لينا عيسى

في إطار تحضيراته الدائمة للبطولات الإقليمية شارك منتخبنا للريشة الطائرة للشباب والرجال والسيدات في بطولة العرب في السعودية، فحقق نتائج مقبولة، وإن كنا نتمنى ترتيباً أفضل ولا سيما بغيابنا عن احتلال المراكز الأولى، وجاءت النتائج كما يلي:

السيدات نالت سناء محمود الميدالية البرونزية. وفي الزوجي المختلط نالت سناء محمود وأحمد الجلال البرونزية، وفي زوجي السيدات نالت سناء محمود وسنا الزعيبي البرونزية. أما الترتيب العام فجاء كالتالي : ١ - الأردن، ٢ - مصر، ٣- الجزائر ٤ - السعودية ، ٥ - البحرين، ٦ - سورية.

تحت سن ١٩ فردي ذكور فضية نالها حسام الراعي، في الزوجي حصل حسام الراعي وشادي الأنصاري على الميدالية الفضية، في زوجي البنات حصلت رنيم حاصباني وفلة النجار على الميدالية البرونزية، وفئة الرجال والسيدات فردي ذكور حصل اللاعب أحمد الجلال على برونزية، فردي

أجواء إيجابية تسود تدريبات الفتوة والمالط الجديدة

مالط آزوري لنهاية الموسم

وأعلن نادي الفتوة عبر صفحته على (فيسبوك) عن تعاقد مع اللاعب محمد مالطا قادماً من نادي التضامن الكويتي خلال فترة الانتقالات الشتوية.

اللاعب مالطا بدوره بين منذ أيام بيوست مقتضب على صفحته في (فيسبوك) عن انتهاء عقده مع التضامن الكويتي، ويأتي التعاقد مع المالط لتعويض صفوف الأزوري بعد خروج لاعبي الفريق ضياء الحق وثائر كروما للاحتراق الخارجي.

أرقام الفتوة من الذهاب

وهذه بعض الأرقام التي حققها الفريق في مرحلة الذهاب: الفتوة أقوى دفاع، حيث تلقى ٤ أهداف في ١١ مباراة، وأقوى هجوم، سجل ١٦ هدفاً،

طه موسى أنهى مرحلة الذهاب بصدارة حراس المرمى الأكثر حفاظاً على نظافة شبكهم، (٨ كلين شيت) ، بفارق مباراة واحدة عن ملاحقه المباشر أحمد مدنية، وبحسب الإحصائيات فدكة بدلاء الفتوة حلت في المرتبة الثانية بصناعة هدفين وتسجيل ثلاثة أهداف، بينما كان المهاجم الشاب عبد الرحمن الحسين البديل الأفضل عن مرحلة ذهاب، حيث أنقذ الفريق من خسارة في مستهل الدوري الممتاز أمام الكرامة و من فخ التعادل أمام الحرية بتسجيله في كلا المباراتين.



وأضاف: الحمد لله لا نعاني من أي إصابات، نعمل حالياً على رفع درجة الجاهزية المطلوبة للأيام القادمة، طموحنا كبير ويتمشى مع رؤية مجلس الإدارة برئاسة مدلول العزير الذي قدم كل شيء، وساعدنا على تجاوز كل الصعوبات وتواجهه دائماً معنا رفع من همتنا وطموحنا.

وتحدث المدير الفني للفريق الكابتن أيمن الحكيم مع اللاعبين قبل انطلاق التدريبات الجماعية عن الجهد المبذول منهم خلال الفترة الماضية، وتقديم بالشكر لهم وطالبهم بمواصلة مسيرة العمل والتركيز خلال الفترة الحالية، وشدد على ضرورة بذل أقصى جهد خلال الفترة الحالية استعداداً لمرحلة الإياب، حيث سيستقبل الفتوة السبت القادم نادي الكرامة في تنمة بداية الأسبوع الأول من مرحلة الإياب التي ستنتقل يوم الجمعة.

■ سومر الحنيش

يتابع نادي الفتوة حامل اللقب ومتصدر مرحلة الذهاب استعداداته لمرحلة الإياب للدوري الممتاز بكرة القدم بحضور أغلب لاعبي الفريق باستثناء ثائر كروما (الذي غادر النادي للهند) وضياء الحق، الأجواء الإيجابية هي أهم ما يميز الفريق حالياً، فالمتابع للتمارين يرى الأجواء المثالية المحيطة بالفريق من خلال التنافس القوي بين اللاعبين، وأيضاً حضور أعضاء مجلس الإدارة. المصادر المقربة من النادي أكدت أن إدارة الفريق تسعى إلى تدعيم الفريق بلاعبين جدد خلال الفترة المقبلة، وأولهم كان التعاقد مع صانع الألعاب زيد غريب الذي عاد ليمثل الفتوة بعد رحلة احترافية قصيرة في العراق.

هذا وقد استأنف رجال الفتوة تدريباتهم بعد الاستراحة التي أقرها الجهاز الفني بعد انتهاء مرحلة الذهاب، والتي أنهاها الفتوة متصدراً (٢٧ نقطة) بفارق سبع نقاط عن ملاحقيه جبلة و حطين، فاز في ثماني مباريات وتعادل في ثلاث ومن دون أي خسارة، وهو رقم ملفت لأن جميع فرق الدوري خسرت مباراة واحدة على الأقل في الدوري باستثناء الفتوة.

مساعدة مدرب رجال الفتوة الكابتن إسماعيل السهوي قال: الأجواء إيجابية في التمرين وهي تعكس رغبة الفريق في إنهاء الموسم بصورة جيدة والجميع يتطلع لمواصلة العمل وتقديم صورة جميلة وقوية لمرحلة الإياب والتي نتطلع من خلالها لتحقيق إنجاز جديد للنادي.

«ثلاثون ثانية» رحلة إلى العوالم النفسية

الساعة، لكن للمسرح فضاء مميز يستطيع التخليق بالممثلين والجمهور إلى أبعد العوالم، معتمداً على النص والأداء. ويؤكد المخرج عصام علام أن الفرقة أنجزت عشرة أعمال خلال ١٥ شهراً، أحدثها «ثلاثون ثانية»، موضحاً أن كل الأعمال التي قدموها مستمدة من واقعنا المعاصر، وهي من تأليفه وإخراجه، وفرقة «العرب» للفنون المسرحية تجمع شبابي مسرحي في مدينة طرطوس، يهدف إلى إحياء المسرح من جديد ونشر الوعي بين جيل الشباب، قام بتأسيسها الفنان عصام علام مع الفنانة التشكيلية ليزا غازي منذ سنتين تقريباً، وسبق أن قدمت عروضها في ثلاث محافظات: «طرطوس، اللاذقية، دمشق»، وطموحها الوصول إلى المحافظات كلها في وقت قريب.

من خلال توصيف أربع شخصيات عاشت لحظة الزلزال بكل تفاصيلها. ويشير إلى أن العمل يتحدث عن هؤلاء الأربعة واصفاً حالتهم وما تذكره من أحداث سابقة وما عاشوه خلال تلك اللحظات. مستخدماً أسلوب العودة للماضي ليستحضر أحداثاً جرت قبل الثواني الثلاثين، يقول: العمل يلامس الواقع بكل تفاصيله، من جانب واحد، فمهمة المسرح ليست الإحاطة، وإنما الإضاءة"، مؤكداً أن المسرحية تأتي خلاصة جهد كامل من الكتابة والتدريب. وحول سؤال إن كان يمتلك العمل الفني القدرة على اختصار كارثة الزلزال بمدة محدودة، قال: "مما لا شك فيه أن هناك صعوبة في ذلك، خاصة عبر عرض مسرحي لا يتجاوز

عبير علي

«ثلاثون ثانية» عنوان المسرحية التي ستقدمها فرقة «العرب» للفنون المسرحية على خشبة مسرح المركز الثقافي في المزة يوم غد الثلاثاء ٦ شباط، والذي يصادف ذكرى يوم الزلزال الذي ضرب سورية العام الماضي. عن المسرحية أكد مخرجها عصام علام لصحيفة الثورة أنها أول أعمال الفرقة باللغة العربية الفصحى، أما عنوانها فيعكس مدة الزلزال «ثلاثون ثانية»، وحول خصوصيتها قال: مهمة الفن كانت، ولاتزال الإضاءة على جوانب خفية أو منسية في حدث ما، وستكون المسرحية رحلة إلى العوالم النفسية التي عاشها الكثيرون في تلك الثواني، لتضيء جانباً مظلماً من أعماق النفس البشرية، وتغوص إلى عمق أغوارها،



الأم والأرض أساس الوجود في لوحات علي جروان



أغلب الفلسطينيين بفارغ الصبر بانتصار يشمل القدس وقبة الصخرة لتعود النوارس وطيور السنونو المهاجرة إلى أعشاشها. وكعادته يستخدم الألوان الهادئة فيطغى على لوحاته الأزرق كسماء صافية من دون غيوم مُلبدة يعكس فيها صفاء النفس لكل ساكني البيوت الفلسطينية يتخلله الترابي فالرمادي رويداً رويداً وكأنها تنقش لتشكل ألوان الطيف في الخيام البادية على ملابس طفل.



رفاه الدروبي

اتخذ التشكيلي علي جروان من بيوت فلسطين وشجر برتقالها سمة في لوحاته، وكأنه يرسم قصة تتابعها بشغف عندما يدعوك للتمسك بالأرض، بينما برتقالها المتجدر في أعماقها يمتد إلى الأعلى شامخاً كالشعب الفلسطيني المتماسك بأرضه. ركز على المرأة فكانت عنصراً أساسياً في لوحاته حيث ترتدي شالها الأبيض الممتد على كامل أرضها، وكأنه يقول: الأم والأرض أساسا الوجود، مُقتبساً فكرته من الشهيد غسان كنفاني فالخيمة لديه ليست للتعبير عن اللجوء وإنما لانطلاق المقاومين والفدائيين منها إلى تحرير الأرض من المعتدي الغاصب، إنها شرارة الانقراض على «العدو الصهيوني»، لذا لونها بألوان مختلفة لإبراز التفاؤل وترك خيمة منفردة بألوان الكوفية البيضاء والسوداء كي تدل على المقاومين. بينما ترك لخياله العنان في رسم لوحة أخرى عامرة بمعاني التفاؤل، فرسم طائر النورس المحلق عالياً في السماء الزرقاء بجانبه السنونو ليخبرنا بأنباء الانتصار والعودة إلى الأرض، يوم ينتظره